

فتح القدير

176 - { كذب أصحاب الأيكة المرسلين } قرأ نافع وابن كثير وابن عامر { الأيكة } بلام واحدة وفتح التاء جعلوه اسما غير معرف بأل مضافا إليه أصحاب وقرأ الباقون { الأيكة } معرفا والأيكة الشجر الملتف وهي الغيضة وليكة اسم للقربة وقيل هما بمعنى واحد اسم للغيضة قال القرطبي فأما ما حكاه أبو عبيد من أن ليكة اسم القربة التي كانوا فيها وأن الأيكة اسم البلد كله فشيء لا يثبت ولا يعرف من قاله ولو عرف لكان فيه نظر لأن أهل العلم جميعا على خلافه قال أبو علي الفارسي : الأيكة تعريف أيكة فإذا حذف الهمزة تخفيفا ألقيت حركتها على اللام قال الخليل : الأيكة غيضة تنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر